

١ صَدَى الْحَرْبِ

أحمد شوقي بك

بَسِيفِكَ يعلو الحقُّ أَغْلَبُ

وَيَنْصُرُ دِينَ اللَّهِ أَيَّانَ تَضْرِبُ

وما السيف إلا أية الملك في الورى

ولا الأمر إلا الذى يتغلبُ

فأدب به القوم الطُغاة، فإنه

لِنِعْمِ الْمُرَبِّي لِلطُّغَاةِ الْمُؤَدَّبِ

وداؤ به الدولات من كل دائها

فنعمة الحسام الطيب المتطبيب

تنام خطوب الملك إن بات ساهراً

وإن هو نام استيقظت تتألب

أمننا الليالي أن نراع بحادث

وأرمينيا ثكلي وخوران أشيب

ومملكة اليونان محلولة العرى

رجاؤك يعطيها وخوفك يسلب

هددت أمير المؤمنين! كيائها

باسطع مثل الصبح لا يتكذب

وما زال فجرأ سيف عثمان صادقاً

يساريه من عالي ذكائك كوكب

إذا ما صدعت الحادثات بحده

تكشف داجي الخطب، وأنجاب غيب

يَهَابَ الْعِدَى فِيهِ خِلَافَتَكَ الَّتِي

لَهُمْ مَأْرِبٌ فِيهَا وَاللَّهُ مَأْرِبٌ